جامعة محمد بوضياف -المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
شهادة مشاركة
تمنح هذه الشهادة ل الدكتور صاولي عبد المالك
قد شاركا بمداخلة بعنوان توظيف الذكاء الاصطناعي للإستفادة من البيانات الضخمة في
المجال الإعلامي في فعاليات الملتقى الوطني حول إدارة الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي –
واقع وتحديات –هجين (حضوري وعن بعد)، التي تمت فعالياته يوم: .....
رئيسة الملتقى
د.حيمر سعيدة
عميد الكلية
عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تقي الدين فحي

prfu رقمنة الاتصال الإداري في
لتعليم العالي دراسة حالة جامعة المسيلة
ع مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة

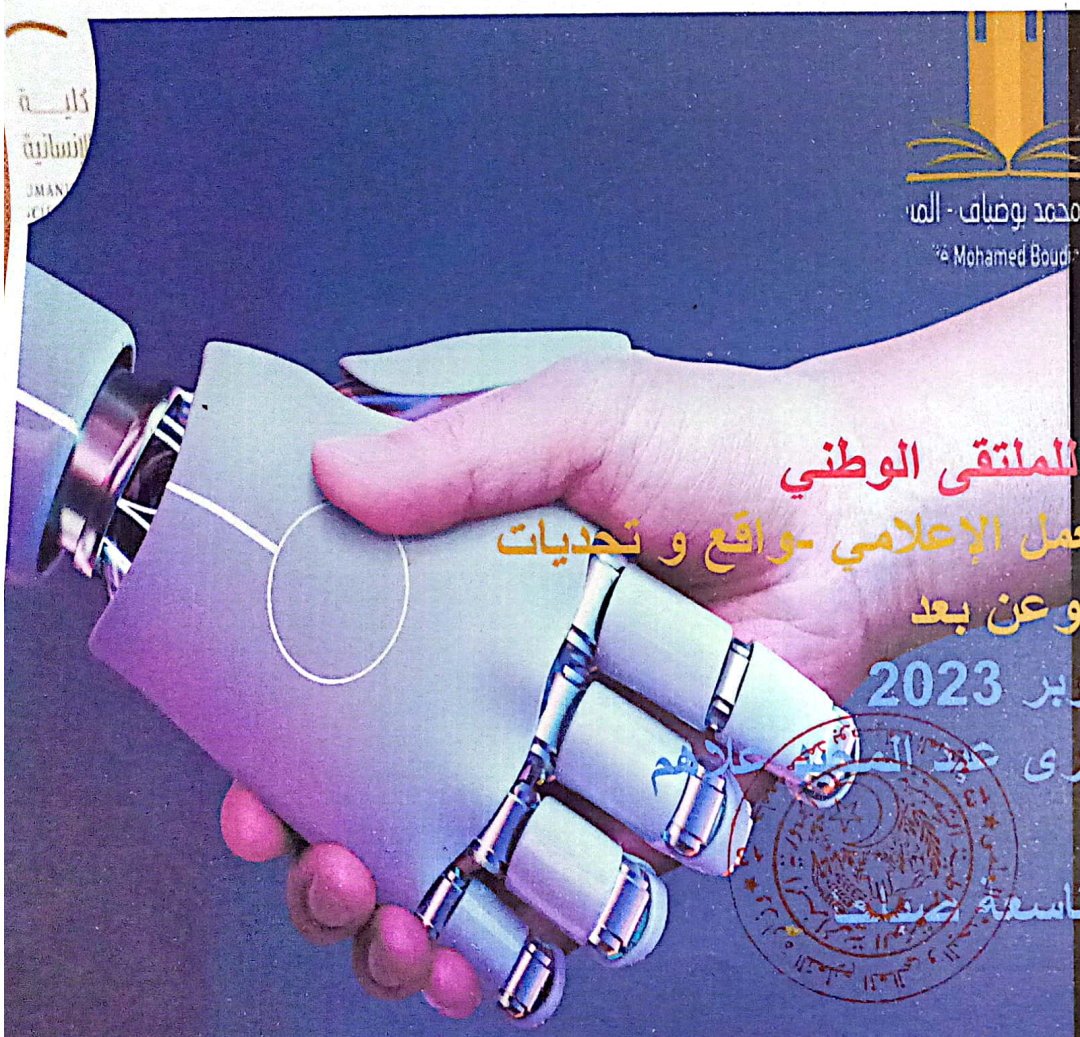

البرنامج العلمي للملتقى الوطني
إدارة الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي -واقع و تحديات
حضوري وعن بعد
يوم 24 أكتوبر 2023
بقاعة المحاضرات الكبرى عبد الحفيظ علاهم

على ساعة التاسعة صباحا

احية: آيات بينات من القرآن الكريم.

ية :د. يحي تقي الدين.

لتقى :د.حيمر سعيدة .

ة محمد بوضياف المسيلة: السيد عمار بودلاعة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجلسة الأولى: محور مفهوم الذكاء الاصطناعي

رئيس الجلسة:أ.د.بوبكر بوعزيز

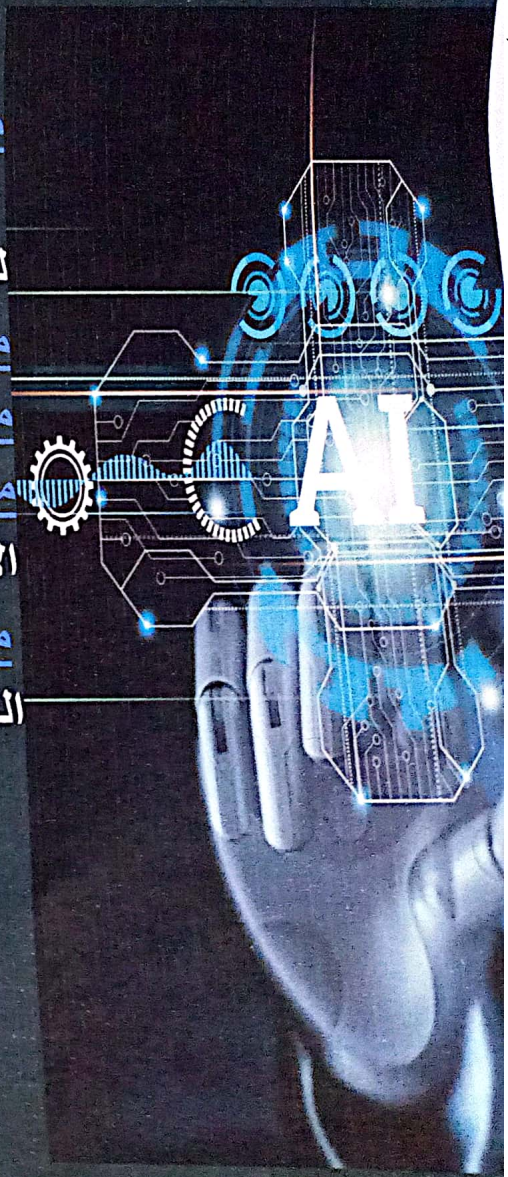

مداخلة رقم1: د. رابح سدار (أستاذ محاضر ب)،استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الصـ

مداخلة رقم2:د.مصعب بلفار(أستاذ قسم ب)ود.يوسف حميش(أستاذ محاضرب)،جامعة المسيلة ، الـ

للتصور البشري،مدخل مفاهيمي حول الذكاء الاصطناعي بين الواقع والاستشراف.سا10:10

مداخلة رقم3:ط.دخنتي مروة،جامعة المسيلة،مفاهيم أساسية حول الذكاء الاصطناعي.سا10:20

مداخلة رقم4: ط.د.بلعلى عز الدين (جامعة البويرة)،و أ.د.دهيمي عمر، مفهوم الذكاء الاصطناعي.س

مداخلة رقم5 :ط.د خليل زيتوني، جامعة الجزائر 3 ،مفهوم الذكاء الاصطناعي. سا 10:40

مداخلة رقم 6:أ.وا ضح خضرة (أستاذة مساعدة أ)،واضح عصام (طالب دكتوراه)،جامعة المسيلة، العلمي إلى الواقع.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

:محور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحقل الإعلامي

رئيس الجلسة1:أ.د.بوقرة رضوان

رئيس الجلسة 2:أ.د. أحمد مهدي زواوي5

ولي عبد الملك(أستاذ محاضر أ)،جامعة المسيلةوطردين خيمة مباركةتوظيف الذكاء الاصطناعي للاستفادة من البيانات الضخمة في المجال الإعلامي سا10:50

فظ حسين (أستاذ محاضر أ)د. بلعباس عبد الصمد(أستاذ محاضر أ)، جامعة المسيلة بعداخلة ثنائية:الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين فاعلية الوسائط الإعلامية.11:00

يدة عماري،جامعة المسيلة،الروبوتات الذكية كآلة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الحقل الإعلامي.سا11:10

مرزقلال ابراهيم،د. عباس فتحي، جامعة المسيلة،تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات المعلومات الواقع والتحديات.

حنان قاروش،جامعة المسيلة،استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في النشاط الإعلامي.سا11:20

لعباس نكي الدين،جامعة المسيلة،التحول الوضيفي الإعلامي والمنهجة التنبوية للذكاء الاصطناعي.سا11:30

قرطي أحمد،جامعة بجاية،التكامل التكنولوجي والذكاء الاصطناعي في العمل السياحي.سا11:40

نذير العماري،جامعة المسيلة،توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في صناعة السينما.سا11:50

مزار فاطمة(أستاذة محاضرة ب)،جامعة المسيلة ،تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الاعلام السمعي البصري....السينما أنموذجا

دي خولة (أستاذة محاضرة أ)،جامعة المسيلة،د.سناء شلبي(جامعة سكيكدة)، الذكاء الاعلامي :نحو إدماج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في النشاط الإعلامي

الجلسة الثالثة: محورواقع الذكاء الاصطناعي في العالم العربي ،تجارب عالمية رائدة ومحور تطوير أداء المؤسسات ا
العربية باستخدام وسائل الذكاء الاصطناعي والتوعية بالأمن السبراني

رئيس الجلسة 1: د.صاولي عبد المالك

رئيس الجلسة 2: أ.د.بونيف محمد الأمين

مداخلةرقم17:د.أوشن جميلة(أستاذة محاضرة أ)،جامعة البويرة،د. بركون كهينة، علاقة جودة مخرجات التكوين في علوم الاعلام با
الإعلامية في ظل الذكاء الاصطناعي.

مداخلة رقم18:د. خرفية جودي،المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام و ط.د.عائشة بن عمرة،جامعة الجزائر3،أتمتة المح
وفق الصناعة الذكية للمادة الإخبارية سا 12:00

مداخلة رقم19:د.حيمر سعيدة(أستاذة محاضرة أ)،جامعة المسيلة،استراتجيات تطوير المؤسسات الإعلامية من خلال الذكاء الاصطنا
والحماية السبرانية.سا12:10

مداخلة رقم 20:أ.د.غزال عبد الرزاق(أستاذ التعليم العالي)، د. وفاء بورحلي (أستاذة مساعدة ب)،جامعة البليدة،صناعة المحتوى
الافتراضي في إعلام الميتافيرس:اضمحلال جدة الإعلام الرقمي وتطلع اللامركزية نحو صحافة الذكاء الاصطناعي.

مداخلة رقم 21:ط.د. ملال محمد أنيس و ط.د. ساحي إبراهيم ، جامعة المسيلة ، تقنيات الذكاء الاصطناعي ورهانات تجويد الخدمة
في الجزائر.سا 12:20

مداخلة رقم 22: ط.د.منوار إيمان ،جامعةالمسيلة،أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المؤسسات الإعلامية.سا12:30

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجلسة الرابعة: محور تجليات الذكاء الاصطناعي في العمل العلمي و صون الذكاء البشري

وأخلاقيات العمل العلمي والبحث

رئيس الجلسة 1: د. لقاط حسين

رئيس الجلسة 2: د. بلعباس عبد الحميد

مداخلة رقم23 : ب. لمجال عفيفة (أستاذة محاضرة أ، جامعة المسيلة) نحو أشكالية تطبيق القرصنة المعرفية والذكاء الاصطناعي في المؤسسات الجزائرية. 12:50

مداخلة رقم24: ب. هدى عكوش (أستاذة محاضرة أ، جامعة المسيلة) التزوير العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي تحديات الصورة الذهنية.13:00

مداخلة رقم25:أ.د. بلاحمر نعيمة(أستاذة محاضرة أ، جامعة المسيلة) في عصر الذكاء الاصطناعي التحديات الأخلاقية.13:20

مداخلة رقم26: د. بقار حنان(أستاذة مؤقتة ب، جامعة المسيلة) الذكاء الاصطناعي وأزمة الأخلاق.

سؤال وجواب

مناقشة عامة

13:30 رفع الجلسة

جلسة عن بعد :رابط الجلسةالموحد عبر google meet(يرسل الرابط بواسطة د.حيمر سعيدة)

رئيس الجلسة: د. مصعب بلفار ود. يوسف حميش

تفتتح على ساعة 9:00 صباحا 10 دقائق لكل متدخل

د.نايلي خالد(أستاذ محاضر أ)،جامعة قالمة وبوالتوت كوثر (ط.د)،جامعة جيجل،الذكاء الاصطناعي ،المفهوم ،الأنواع والتطبيقات.

د. سعيدة عباس (أستاذة محاضرة أ)(جامعة باتنة)، بعنوان الذكاء الاصطناعي مدخل مفاهيمي.

د. سعيدي زيب أستاذة محاضر ةأ،جامعة البويرة،تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام داخل الوطن العربي.

ط.د. عبد الرحماني شعيب ،جامعة تمنغاست مفهوم الذكاء الاصطناعي كمجال معرفي.

د. خولة بحري(أستاذة محاضرة ب)،المركز الجامعي سي حواس بريكة، ن صحافة الروبوت بين التطور الإعلامي والرقمي وتحديات أخلاقيات المهنة ،دراسة ج
ة .

د.هني زينب ،جامعة سيدي بعباس، استخدام الذكاء الاصطناعي في التصدي للأخبار الزائفة ودوره في تحقيق المواطنة الرقمية.

كار أمينة،جامعة سطيف،فطيمة عراب،جامعةالجزائر،التحدياتالأخلاقية في المحتوى الإعلامي المقدم بواسطة الذكاء الاصطناعي.

د. الزهرة ناصري،جامعة تيارات،تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاعلام –فرص وتحديات في العصر الرقمي

د.سفيان صغير،سلايمية نصيرة،(جامعة سوق أهراس)،الذكاء الاصطناعي مفهومه وأبعاده مقاربة معرفية.

حميزي وهيبة(أستاذة محاضرةأ)،جامعة قسنطينة2،توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

38 :أ.د.محمد البشير طبة (جامعة قسنطينة، ود. فاطمة نفناف (جامعة برج بوعريريج، الذكاء الاصطناعي والبحث الع
ى البناء .
م39:ط.د. الويزة قودة، وط.د. مختار فزولي ، جامعة بسكرة ، إعلام الميتافيرس وأتمتة عناصر العملية الاتصالية.
قم40 : د. إيمان حسناوي،جامعة قسنطينة،متطلبات تعزيز الأمن السبراني لأنظمة المعلومات الأكاديمية النظم المعلوماتية
م 41:ط.دبعيسى حفصيةوط.د رحماني مراد،جامعة البليدة2،ماهية الذكاء الاصطناعي كاحدى ملامح تقنيات التكنولوجيا ا
قم42:ط.د.أحمد لعلاوي ،جامعة المدية، المسوولية الأخلاقية للممارسة الإعلامية في ضل الذكاء الاصطناعي –قراءة ف
ة في الجزائر.
م 43:د.مريم بالطة(أستاذة بجامعة سكيكدة،تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام .
لسة الختامية:د. سعيدة حيمر (مناقشة وتوصيات) / ترسل الشهادات عبر البريد الإلكتروني

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملتقى وطني بعنوان:
إدارة الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي.
المحور : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحقل الإعلامي.
عنوان المداخلة:
توظيف الذكاء الاصطناعي للاستفادة من البيانات الضخمة في المجال الإعلامي.

	الاسم +اللقب	عبد المالك صاولي	
	الوظيفة	أستاذ محاضر أ	
	الجامعة	جامعة محمد بوضياف المسيلة	
	الهاتف	0668381139	
	البريد الالكتروني	abdelmalik.saouli@univ-msila.dz	
	الاسم +اللقب	بن حليمة مباركة	
	الوظيفة	طالبة دكتوراه	
	الجامعة	الحاج لخضر – باتنة-	
	الهاتف	0549750812	
	البريد الالكتروني	benhalimamebarka@gmail.com	

ملتقى وطني بعنوان : إدارة الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي
مداخلة ثنائية في :
المحور الثاني : تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحقل الإعلامي
عنوان المداخلة :
توظيف الذكاء الاصطناعي للاستفادة من البيانات الضخمة في مجال الإعلام

الملخص :

قبل عقود من الزمن كان أكبر إشكال تعاني منه البشرية عموما ومختلف المؤسسات العمومية والخاصة هي المعلومة ، بالنظر إلى الأساليب التقليدية التي تنتقل من خلاله ، غير أنه بتمكن البشرية من الانترنت أصبح هناك تدفق هائل للمعلومات لدرجة يعجز فيها الإنسان الطبيعي عن تصنيفها وتبويبها بما يتناسب واحتياجاته ، وقد أطلق على هذه المعلومات الكثيرة

اسم البيانات الضخمة ، التي أتيحت لنا من خلال الرقمنة ، والتي لا يمكن معالجتها وتحليلها باستعمال الأساليب التقليدية لاستخراج المعلومات التي نحتاجها في ميدان من الميادين ، لأنها تتميز بكبر حجمها ، وسرعة تنقلها عبر الانترنت ، وبتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، في حين تتميز هذه المعلومات بالصحة باعتبار أنها صادرة عن هيئات وأشخاص يتحرون الانحياز في ذلك ، وما زادها تعقيدا كونها متنوعة في مختلف مجالات الحياة ، لذلك كان لزاما أن نوظف الذكاء الاصطناعي ، الذي يستخدم مختلف الخوارزميات لعرض البيانات وترتيبها وتصنيفها حسب حاجة الباحث .

الكلمات المفتاحية :

ـ البيانات ـ الرقمنة ـ الذكاء الاصطناعي ـ الخوارزميات

Summary :

Decades ago, the biggest problem that was facing humanity in general and in various ways, Public and private institutions is the information, looking at the traditional methods that are transmitted through it.However, with humanity's facilitation toaccessth rough the Internet, there has become a massive flow of information to the point where a normal human being is unable to classify itand tab itto suit his needs. This much information has been called huge data .Which has been made available to us through digitization, and which cannot be processed and analyzed using Traditional methods for extracting the information we need in a field Because it is characterized by its large size, speed of movement over the Internet, and the use of modern communication technology ,While this information is correct Considering that they are issued by people who investigate bias in this matter, and what makes them more complicated is that they are diverse in various areas of life, so We had to employ artificial intelligence, which uses various algorithms to display Data, arrange it and classifie it according to the need of the researcher.

Key words :

data - digitization - artificial intelligence - algorithms

مقدمة :

لقد ساهم الذكاء الاصطناعي خلال عقود من الزمن في تحقيق تطور في حياة الإنسان على مختلف الأصعدة ، فرغم سلبياته التي يتحدث عنها أهل الاختصاص ، سيما ما يتعلق بحلول الآلة مكان الإنسان ، وتجريده من مختلف نشاطاته ، ما قد يسبب في زيادة نسبة البطالة في الأوساط الشغيلة ، ولكن رغم كل ذلك فما حققه الذكاء الاصطناعي ساهم بقوة في الاستجابة لمتطلبات

البشرية المتسارعة ، والتي تحتاج إلى مزيد من الموارد والخدمات بالنظر إلى الزيادة الرهيبة في النمو الديموغرافي خلال القرن الماضي .

الإشكالية :

قبل نحو قرن من الزمان كان عدد سكان العالم نحو 2 مليار من البشر ، وأشارت إحصائيات سنة 2021 على أن سكان العالم 7.8 مليار نسمة ما يعني أن عدد سكان العالم قد تضاعف نحو أربع مرات ، وهذا يعتبر انفجار ديموغرافي هائل ، لو يستمر على هذا النحو فقد يتضاعف مرة أخرى بعد نحو قرن من اليوم .

من اجل هذا تسعى البشرية إلى إيجاد حلول لتغطية أي عجز قد يحدث في التمويل بمصادر الطاقة وكذا تغطية الخدمات اللازمة، إذ لا يمكن تحقيق ذلك بالأساليب التقليدية، بل يجب أن تتطور الوسائل والآداءات على مختلف الأصعدة سيما في إدارة المؤسسات ، واتخاذ القرارات بعيدا عن العشوائية قبل أن تسقط الأمم في مهاوي الانتكاسات ، ومن ثم العودة إلى الحياة الصعبة .

ورغم السلبيات الكثيرة للذكاء الاصطناعي إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن خدماته التي طالما كانت استجابة لحاجات الإنسان بكل احترافية ، على اعتبار أنه يقوم بأدوار لا تختلف كثيرا عن الإنسان ذو مستوى لا بأس به من الذكاء ، وبالتالي تغنيه عن أداء تلك الأدوار والاتجاه إلى أدوار أكثر أهمية ، في ظل التطورات الهائلة التي نعيشها اليوم.

إن الاستجابة لمثل هذه التطورات بتوظيف أساليب الذكاء الاصطناعي يقتضي جاهزية أكثر على مستوى مختلف الأصعدة ، ويتم ذلك برقمنة مختلف القطاعات ، وتوظيف الانترنت ، ودمج البيانات للولوج إلى البيانات السحابية حتى نتمكن من ربط مؤسسات العالم ببعضها ، وكيف بالمؤسسات المحلية ، مع ضرورة تأهيل فرق قائمة على مختلف هذه العمليات وحسن الاستفادة من هذه البيانات في مختلف المجالات .

إلى هنا نصل إلى المجال الإعلامي ، وكيف يمكن للقائمين عليه الولوج إلى هذه البيانات الضخمة وتوظيف مختلف التقنيات والبيانات لتصفيف المعلومات الإعلامية والأخبار المختلفة وتنظيمها وترتيبها ليستفيد منها سواء القائم على هذه المؤسسات سواء من الصحافة أو المسيرين ،أو حتى المواطن البسيط ، هذا الذي يطلب إفادته بمعلومات مما يحتاجه فقط دون إرهاقه ، ولا التشويش عليه ، ولا مخادعته .

وبهذا نلخص تساؤلنا :

كيف يمكن للقائم على المؤسسات الإعلامية الولوج إلى البيانات الضخمة ، والاستفادة منها بقدر الحاجة ، مما يخدم مصلحة المتلقي ؟

أهمية الدراسة:

منهج الدراسة:

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى : استخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام –رؤية نقدية لحدود الاستخدام وآفاق الصحافة ، للمؤلف: بوخاري مليكة ، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام والاتصال ، تناولت فيها نظرة نقدية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في ميدان الإعلام ، إذ ورغم أهمية الذكاء الاصطناعي إلا أن له سلبيات تتعلق أساسا بمحاولة تجريد الإنسان من دوره الحقيقي

، ناهيك عن التجاوزات الأخلاقية التي يفرضها على القائم بالاتصال ، إذ تسعى الآلة إلى الاستيلاء على دور الإنسان في الكثير من المهام الإعلامية .[1]

الدراسة الثانية : استخدام الصحفيين لشبكة الفايسبوك كمصدر للأخبار فرص الاستثمار ورهان التحقق من المحتويات : خديم خيرة : جامعة أحمد بن بله –وهران 1 – مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية – المجلد الثاني العدد الخامس ، مارس 2018

تناول فيها المؤلف الأساليب الجديدة في ممارسة مهنة الإعلام ، التي تتطلب مواكبة للتطورات التكنولوجية ، سيما ما يتعلق ب صحافة المواطن في شبكات التواصل الاجتماعي ، رغم ما يشوبها من الاختلال ، سيما ما يتعلق بالصدق الإخباري ، ومعرفة مصادر الأخبار ، والتحلي بالمسؤولية الأخلاقية ...

الدراسة الثالثة : تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام .. الواقع والتطورات المستقبلية – دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية **ل :** مي مصطفى عبد الرزاق ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد 81 ، الجزء الأول أكتوبر / ديسمبر 2022 تناولت : اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبني واستخدام التقنيات الإعلامية ، ودراسة مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل وسائل الإعلام ، حيث جاء المجال الإعلامي في الترتيب الثاني من حيث الاستخدام بعد المجال التسويقي .

الدراسة الرابعة : بعنوان : مستقبل مهنة الإعلام في ظل بروز الذكاء الاصطناعي

لمؤلفها : خالد لراره –جامعة الجزائر3 – رقمنة مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية ، المجلد 03 العدد 02 – جوان 2023 ، طرحت التساؤل الأتي : هل يمكن للمؤسسات الإعلامية مستقبلا أن تتخلي عن صحافييها ، واستبدالها بتقنيات الذكاء الاصطناعي ، لتأدية مختلف النشاطات الإعلامية .

أولا: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

1- مصطلح جديد له عدة تعريفات ومفاهيم نذكر منها:

ــ الذكاء الاصطناعي هو مُحاكاة الذكاء الإنساني الذي هو عبارة عن قدرات عقلية، وهذه المحاكاة تكون عن طريق عمل برامج للحاسوب الآلي قادرة على التشبه بالسلوك الإنساني المُتَّسِم بالذكاء[(2)].

---

[1] رقمنة مجلة الدراسات الإعلانية والاتصالية| المجلد 03 | العدد 02 | جوان 2023|

(2)ألان بونيه، الذكاء الاصطناعي، واقعه ومستقبله، ترجمة: علي صبري فرغلي،(في أفريل سنة: 1993)، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، صدرت السلسلة في جانفي سنة 1978، بإشراف أحمد مشاري العدواني، ص: 11 مركز البحوث والدراسات 2021، الذكاء الاصطناعي PDF، تاريخ الدخول: 2023/07/06. عنوان الصفحة القائمين الالكتروني
https://www.abhacci.org.sa/ar/Centers/ResearchCenter/EServices/SouthBulletins/Documents/

هو عبارة عن فرع من علم الحاسوب أو تطبيقات تُحاكي أسلوب الذكاء الإنساني، تؤدي مهاما معقدة بدلا من الإنسان، كانت في الماضي تتطلب قدرات بشرية كبيرة من التفكير والفهم والسمع والتكلم والحركة[3].

هو مصطلح شامل يصف النظم والأجهزة و البرامج الحاسوبية التي تستخدم تقنيات وخوارزميات محددة لتحليل البيانات، واتخاذ القرارات وتنفيذ المهام بشكل مستقل وذاتي[4].

هو عملية مُحاكاة القدرات العقلية والإدراكية والحسية للبشر عبر أنظمة الكمبيوتر، فهي محاولة لتقليد ومحاكاة لعدة قدرات بشرية أهمها القدرة على التعلم والاستيعاب، والمعرفة وتمثيلها واستدعائها، وتحليل اللغة، والإدراك الكامل للأصوات والصور والفيديو، وحل المشكلات، والإبداع، والتفاعل الاجتماعي، وغيرها من القدرات البشرية، ومن ثم محاولة محاكاتها عبر أنظمة كمبيوتر معقدة اعتمادًا على التطور الاستثنائي في تصنيع المعالجات والحواسب الآلية[5].

2- الفرق بين علم الذكاء الاصطناعي وعلم البيانات:

يتم استخدام علم البيانات للتعبير عن مفهوم الذكاء الاصطناعي وبالعكس، ولكن هناك فروق دقيقة بينهما، حيث إن الذكاء الاصطناعي يعني جعل الكمبيوتر يُحاكي السلوك البشري بطريقة ما، أما علم البيانات هو عبارة عن فرع من فروع الذكاء الاصطناعي، وهو يشير بالأكثر إلى المجالات المتداخلة للإحصاءات، والأساليب العلمية، وتحليل البيانات، والتي تُستخدم في استنباط المعلومات، وإعداد الخطط والمقترحات[6]

علم البيانات : هو عملية استخلاص رؤى قابلة للاستخدام من البيانات غير المنظمة، إنها إستراتيجية متعددة التخصصات لتوليد رؤى من مجموعات البيانات الأولية التي تجمع بين العديد من مجالات علوم الكمبيوتر والإحصاءات والعمليات والأساليب العلمية.

يستلزم علم البيانات تقنيات وخطوات مثل استخراج البيانات والمعالجة والتصور والتحليل.

الذكاء الاصطناعي ، أو AI عبارة عن مجموعة من خوارزميات الكمبيوتر المعقدة المصممة لمحاكاة الذكاء البشري، يمكن لأجهزة الكمبيوتر المبرمجة بالذكاء الاصطناعي أن "تتعلم" كلما تقدمت ، مما يحسن قدرتها على حل أنواع معينة من المشكلات أثناء قيامها بجمع المزيد من البيانات، تعتبر الترجمات وتفسير الكلام البشري والتعرف على الصور والتعرف على الكلام وعملية صنع القرار جزءً منه.

الذكاء الاصطناعي (AI) هو تقنية من صنع الإنسان تسمح لأجهزة الكمبيوتر بقراءة البيانات وفهمها والتعلم منها ، مما يساعد في صنع القرار، تستند هذه القرارات إلى استنتاجات يصعب اكتشافها عند البشر.

---

(3) محمد علي الشرقاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات، مطابع المكتب المصري الحديث، 8 شارع بن الوردي، مصر الجديدة، القاهرة، ص:23.

(4)عمر صبحي عبد الله، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، ومروان أحمد يوسف، كلية السلام الأهلية، بغداد، مداخلة بعنوان: الذكاء الاصطناعي ودوره في تبني الأساليب الحديثة لإدارة الموارد البشرية : دراسة ميدانية في جامعة تكريت، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث(دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في التنمية وخدمة المجتمع) الجامعة العراقية، العدد 1/17، ص: 2010.

(كاتب صحفي والمستشار السابق لوزارة التعليم العالي القطرية)، عنوان المقال: الذكاء الاصطناعي ومستقبل الإعلام.. تهديد أم تعزيز؟، الموقع: الذكاء الاصطناعي في الإعلام، تاريخ النشر: 2023/03/13، تاريخ الدخول: 2023/09/07، عنوان الصفحة الالكتروني: https://docs.google.com/document/d/1Tj2VWfG2i4uYqEytjVxq2pe4eB3swfcI/edit

(5) أسامة السيد عبد العزيز، أ. مروة رضوان إبراهيم، الأثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة: دراسة تحليلية من المستوى الثاني، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 80 يوليو/ سبتمبر 2022 ج2. ص: 1908.

[6] https://mawdoo3.com : بتاريخ 2023/09/29

علم البيانات هو عملية مفصلة تتضمن بشكل أساسي التحليل المسبق والتصور والتنبؤ، ولديها درجة عالية من المعالجة العلمية، وباستخدام مفهوم علم البيانات، يمكننا بناء نماذج معقدة حول الإحصائيات والحقائق حول البيانات.

3- العلاقة بين علم البيانات والذكاء الاصطناعي :

الذكاء الاصطناعي هو تنفيذ نموذج تنبؤي لتوقع الأحداث والاتجاهات المستقبلية، لديها مستوى عالٍ من المعالجة المعقدة، وباستخدام هذا فإننا نحاكي الفهم البشري المعرفي إلى مستوى معين، ويستخدم الكثير من تقنيات التعلم الآلي، وتتمحور معرفته حول نقل بعض الاستقلالية إلى نموذج البيانات.

تطبيقاته:

Tensorflow و scikit-Learn و Kaffee وغيرها هي الأدوات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي.

تطبيقاته هي الروبوتات والأتمتة وما إلى ذلك.

يتنافس كل من Google و Amazon و Facebook لإنشاء ذكاء اصطناعي لتشغيل الأنظمة الذاتية، المثال الأكثر شهرة هو برنامج AlphaGo من .Google يعتبر أن علم البيانات والذكاء الاصطناعي مطلوبان في صناعة اليوم، سيساعدهم علم البيانات في اتخاذ قرارات حاسمة تعتمد على البيانات وتقييم أدائهم في السوق ، بينما سيساعد الذكاء الاصطناعي الصناعات في استخدام معدات وبرامج أكثر ذكاءً لتقليل عبء العمل.[7]

من خلال هذا المفاهيم ندرك أن الذكاء الاصطناعي هو قدرة برنامج الحاسوب على حل المسائل، أو اتخاذ القرارات في مواقف معينة، وذلك بناء على معطيات حول تلك المسائل أو المواقف، وأن هذا البرنامج يمكنه بنفسه إيجاد الطريقة التي يجب أن يتبعها لحل المسائل أو للتوصل إلى القرارات، وذلك بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها، وهو بذلك يشبه قدرة العقل البشري في ذكائه.

الأتمتة AUTOMATION(البرمجة) والمكننة : يسمح الذكاء الاصطناعي بأتمتة المهام المتكررة ذات الحجم الكبير، وذلك من خلال إعداد أنظمة موثوقة تقوم بتشغيل وظائف معينة بشكلٍ متكرر، دون الحاجة إلى إدارتها بواسطة البشر.[8]

والأتمتة أو المكننة مصطلح مستحدث يطلق على كل شيء يعمل ذاتيًا بدون تدخل بشري فيمكن تسمية الصناعة الآلية بالأتمتة الصناعية مثلًا. وهي تعني حتى في أتمتة الأعمال الإدارية، وأتمتة البث التلفزيوني .وهي عملية تهدف إلى جعل المعامل أكثر اعتمادًا على الآلات بدلًا من الإنسان .يعتبر التشغيل الآلي نوع من أنواع الروبوت لكنها ما زالت بحاجة إلى الإنسان لتكملة عملها. تهدف الأتمتة إلى زيادة الإنتاج حيث تستطيع الآلة العمل بسرعة ودقة أكبر من الإنسان ووقت أقل بمئات المرات.

الأتمتة هي استخدام الحاسوب والأجهزة المبنية على المعالجات أو المتحكمات والبرمجيات في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية من أجل تأمين سير الإجراءات والأعمال بشكل

---

[7] https://www.careerera.com/ar/blog/difference-between-data-science-and-artificial-intelligence
2023/09/21 11.00 صباحا

[8] https://mawdoo3.com : يوم 2023/09/28

آلي دقيق وسليم وبأقل خطأ ممكن. الأتمتة هي فن جعل الإجراءات والآلات تسير وتعمل بشكل تلقائي.[9]

ثانيا: أقسام الذكاء الاصطناعي: (أنواعه): ينقسم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع رئيسية[10]:

النوع الأول: الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف: وهو الذي يتم فيه برمجة الذكاء الاصطناعي للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة.

النوع الثاني: الذكاء الاصطناعي القوي أو العام: ويتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها وعمل تراكم خبرات من المواقف التي يكتبها، والتي تؤهله لأن يتخذ قرارات مستقلة وذاتية.

النوع الثالث: الذكاء الاصطناعي الخارق: وهي نماذج لا تزال تحت التجربة وتسعى لمحاكاة الإنسان، ويمكن في هذا النوع التمييز بين نمطين أساسيين، الأول، يحاول فهم الأفكار البشرية، والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويملك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي، أما الثاني، فهو نموذج لنظرية العقل، حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وتتفاعل معها فهي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء.

هذه الأقسام الثلاثة هي نماذج لقدرة الذكاء الاصطناعي في تشبهه بذكاء الإنسان الذي أودع الله فيه مدارك عقلية هائلة كانت هي السبب في اختراع برامج الحاسوب وتقنيات الذكاء الاصطناعي بكل ما أوتي من قدرة فائقة على انجاز المهام، ويتوقع الخبراء أن العقل البشري بإمكانه أن يتوصل إلى برامج وتقنيات تدخل في مجال الذكاء الاصطناعي قد تُنافس العقل البشري في إمكانياته وقد تتفوق عليه أحيانا، فهل هذا التقدم التكنولوجي بهذه الكيفية هو في صالح البشرية أو ضدها؟

ثالثا: نشأة الذكاء الاصطناعي[11]**:** يعود أول ظهور للذكاء الاصطناعي على يد عالم رياضيات إنجليزي (آلان تورينغ)، الذي اشتهر بأبحاث ودراسات وأوراق علمية ساهمت في اختراع أول جهاز حاسوب في التاريخ، وأبرزها ورقة علمية قدمها عام 1936 كانت بعنوان (الأرقام المعدودة وتطبيقات لحل مسألة القرار)، وضع فيها فكرة آلة شاملة قادرة على أداء جميع العمليات الحسابية، فكانت تلك الورقة هي الأساس الرئيسي للحاسوب الذي بين أيدينا، وعلى أساسها قامت شركات

---

[9] https://ar.wikipedia.org/wiki يوم 2023/09/28

(10)أسامة السيد عبد العزيز ، مروة رضوان إبراهيم :الأثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة: دراسة تحليلية من المستوى الثاني، ، ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 80 يوليو/ سبتمبر 2022 ج2. ص: 1908، تاريخ الدخول: 2023/07/06. عنوان الصفحة الالكتروني:
https://mail.google.com/mail/u/0/#inbox/FMfcgzGtwzhTKRjWZkwlrZnJNPdKbMhR?projector=1&messagePartId=0.3

عبد الله العمادي: الذكاء الاصطناعي ومستقبل الإعلام.. تهديد أم تعزيز؟، الموقع: الذكاء الاصطناعي في الإعلام، تاريخ النشر: 2023/03/13، تاريخ الدخول: 2023/09/07، عنوان الصفحة الالكتروني:
https://docs.google.com/document/d/1Tj2VWfG2i4uYqEytjVxq2pe4eB3swfcI/edit

(11) محمد علي الشرقاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات، مطابع المكتب المصري الحديث، 8 شارع بن الوردي، مصر الجديدة، القاهرة، ص:26.

- أمجد قاسم: نشأة الذكاء الاصطناعي وأهميته واستخداماته ومخاطره، تاريخ النشر: 20 فبراير، 2023، تاريخ الدخول: 2023/09/07، عنوان الموقع الالكتروني: https://al3loom.com

بلاي ويتباي ، الذكاء الاصطناعي، مجلة الابتسامة، شهر سبتمبر 2015م ، ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق، ط 1 2008، القاهرة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية محمد بن راشد آل مكتوم. ص: 35 ــ 40.

التكنولوجيا في العالم في صناعة الحواسيب، وقد استمرت جهود (آلان تورينغ) بعدها بسنوات حتى قدم ورقة علمية عام 1950 بعنوان: (الآلات الحاسوبية والذكاء)، ووضع اختبارا سُمي بعد ذلك باختبار تورينغ، الذي كان له أثر كبير في أبحاث ومناقشات الذكاء الاصطناعي، فكان لهذا الاختبار الفضل في أي استخدام للوحة المفاتيح، أو لجدولة البيانات أو لمعالجة الكلمات وغيرها، فكلها في الواقع إنما هي اختراع تورينغ أو نتاج من بنات أفكاره.

وفي عام 1956م أقيم مؤتمر عن الذكاء الاصطناعي في جامعة دورتمونت الأمريكية حيث عُرضت برامج وأجهزة حاسوبية مذهلة أدهشت الحضور، حيث إنها تثبت نظريات منطقية وتتحدث باللغة الانجليزية ومن بعد ذلك قامت وزارة الدفاع الأمريكية في أواسط الستينات بتمويل بحوث في مجال الذكاء الاصطناعي .

وفي أوائل الثمانينات نجحت نُظم الخبرة (expet systems) وهو برنامج يحاكي ذكاء الإنسان الخبير (expert) حيث يقوم بتشخيص المشكلات، ويتوقع الأحداث المقبلة، ويقدم الخدمات للزبائن والعملاء عن طريق الوصول إلى استنتاجات واقتراحات.

وفي التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين حقق الذكاء الاصطناعي نجاحا عظيما حيث تم استخدامه في العديد من المجالات اللوجستية واستخراج البيانات والتشخيصات الطبية والخدمات الفردية وغيرها..

بعد هذا العرض الموجز عن تاريخ نشأة الذكاء الاصطناعي نستنتج أن ما توصل إليه غيرنا منذ وقت بعيد لا يزال أمرا جديدا عندنا في العالم الثالث، مما يستدعي وقفة للتفكير ومراجعة النفس والوقوف على أسباب هذا التخلف الذي نعاني منه، فغيرنا قد سبقونا بمراحل في مجال التكنولوجيا واستخدامات الحاسوب والاستفادة من كل ما هو جديد في مجال الذكاء الاصطناعي، ونحن لا نزال نعيش على الفتات الذي يتبقى لنا من انجازاتهم وحضارتهم.

فيا ترى ما هي أسباب هذا السبات العميق؟ وكيف السبيل إلى النهوض من كبوتنا والاستيقاظ من غفلتنا التي طال زمنها وتعمقت غوائرها؟

رابعا: مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي: أصبح للذكاء الاصطناعي اليوم أهمية كبيرة جدًا، فهو يوظف في مختلف المجالات العلمية والتقنية، والعلوم الإنسانية وكذا الاستخدامات اليومية للأفراد، حيث تنوعت هذه الاستخدامات وشملت مجالات متعددة منها[12]:

1ــ الذكاء الاصطناعي اِستُخدِم في الشركات التجارية، حيث اعتمدت على تقنياته في عمليات التسويق الرقمي المتفاعِل مع الأفراد والمتوقِع لسلوكياتهم المستقبلية، من خلال برامج جعلت

(12)محمد علي الشرقاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية، مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات، مطابع المكتب المصري الحديث، 8 شارع بن الوردي، مصر الجديدة، القاهرة، ص:40. و انظر الأثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة: دراسة تحليلية من المستوى الثاني، د. أسامة السيد عبد العزيز، أ. مروة رضوان إبراهيم، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 80 يوليو/ سبتمبر 2022 ج2. ص: 1909 ــ 1913. وانظر ألان بونيه، الذكاء الاصطناعي، واقعه ومستقبله، ترجمة: علي صبري فرغلي،(في أفريل سنة: 1993)، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، صدرت السلسلة في جانفي سنة 1978، باشراف أحمد مشاري العدواني، ص: 12، تاريخ الدخول: 2023/07/06. عنوان الصفحة الالكتروني:
https://mail.google.com =1&messagePartId=0.3

أساليب التسويق أكثر ذكاء وتأثيرا وملائمة للمستهلك، وهذا ساهم في تعزيز المكانة والمنافسة في السوق.

2 ــ الذكاء الاصطناعي أداة للمساعدة في جعل البيانات التي يتم تجميعها من نقاط البيع الرقمية مفهومة ومنطقية تساعد في اتخاذ قرارات تسويقية قابلة للتنفيذ بسرعة، وتقديم خدمات جيدة للعملاء، وتبسيط الجهود التسويقية، وهذا يؤدي إلى التفوق على المنافسين.

3 ـ الذكاء الاصطناعي ساهم في ظهور التسويق الالكتروني، فمع تزايد أعداد مستخدمي الانترنت، وأعداد المنتجات التي يتم تسويقها إلكترونيا، ظهرت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي تم استخدامها بشكل كبير في مجال التسويق الإلكتروني، من خلال الشركات والمؤسسات لزيادة فعالية العملية التسويقية لديها، حيث لعبت هذه التقنية دوراً بارزا في تحقيق التوسع وزيادة حجم المبيعات والعملاء.

4 ــ تعتبر روبوتات الدردشة chatbots أحد التطبيقات الهامة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التسويق وهي برامج حاسوبية تم تطويرها للتفاعل مع العملاء عبر الإنترنت، ويعمل هذا الروبوت من خلال برنامج كمبيوتر على تحقيق التواصل مع العملاء وتعزيز العلاقة بين العمال والمستهلكين.

5 ــ اكتسبت الشركات الاقتصادية ميزة تنافسية بمساعدة الذكاء الاصطناعي حيث يعتبر روبوت الدردشة هو الأكثر شيوعا في تحقيق التفاعل مع المستخدمين عبر الدردشة ، ويتم دمج هذه الروبوتات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في العديد من الأعمال مثل خدمة العملاء، وتجارة التجزئة، والخدمات المصرفية المالية، وغير ذلك، إضافة إلى ذلك فإن العملاء يجدون أن روبوتات الدردشة طريقة مريحة وسهلة للاتصال مع الشركات، حيث يبدأ روبوت المحادثة بالترحيب بالعميل وتلقي الاستفسارات أو التساؤلات، ثم يقوم بمعالجة مداخلاته وتقييم الدافع وراء الاستعلام، ثم يقوم بالتواصل معه بطريقة منطقية ومتسلسلة.

6 ــ تم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الصحي، حيث تحلل أجهزة الكمبيوتر السجلات الطبية، وتساعد في تشخيص المرضى، وبرمجة العمليات الجراحية.

7 ـ تم استخدام المؤسسات الصحية الدولية لتقنية روبوتات الدردشة في إعداد ومشاركة المعلومات الصحية الخاصة بالفيروسات وطرق انتشارها والوقاية منها والإحصائيات الخاصة بها، حيث تم الاستفادة من الرسائل الخاصة بالمؤسسات الصحية في التوعية بفيروس كورونا المستجد كوفيد 19، وذلك بتقديم المعلومات والإرشادات الطبية، والتعرف على الأعراض الخاصة بالمرضى وتشخيص حالاتهم الصحية، إضافة إلى إمكانية إتاحة محادثة إلكترونية على مدار 24 ساعة في اليوم مع الأطباء، وهذا كان عاملا مساعدا في الحد من الخوف والقلق.

8 ـ تم توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال الأمني والعسكري، حيث توجد أنظمة الأسلحة المعززة بالذكاء الاصطناعي التي تقوم بتنفيذ مهامها بالكامل دون تدخل الإنسان، مثل إسقاط ذخيرة الهجوم على الأهداف بناء على معايير الاستهداف المبرمجة مسبقا، كما تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعرف على وجوه المجرمين من كاميرات المراقبة بالفيديو، وفي تحليل البيانات والتصدي للهجمات المحتملة بسرعة أكبر، وكذلك تطوير البرمجيات الخاصة بأنظمة أمن المعلومات، ومهام الاستطلاع ودقة تنفيذ الضربات، واختراق الدفاعات الجوية المتطورة، وتوجيه الصواريخ بدقة إلى عمليات الاستهداف، وبالتالي يمثل تطوير الأسلحة بتقنيات الذكاء الاصطناعي

مضمارًا جديدًا تتسابق فيه القوى العسكرية المؤثرة في العالم، وتكون الغلبة والانتصار في هذا السباق لمن ينجح في التطوير أكثر، ومن أمثلة هذه التقنيات المزودة بالذكاء الاصطناعي:

أ ــ الطائرات بدون طيار، وهي التي تعمل بأنظمة محمولة جوا بدون طيار، يتم التحكم فيها من خلال محطات تحكم أرضية.

ب ــ صواريخ كروز، والتي لها القدرة على الطيران على ارتفاعات منخفضة والتخفي خلف التضاريس وتحت مستوى اكتشاف الرادار لها، مما يجعل استهدافها وتدميرها صعبا.

ج ــ الغواصات النووية وهي أسلحة البقاء القادرة علي العمل منفردة بدون دعم سطحي أو جوي والقتال بشراسة عند استهداف وتدمير أسلحة البر والجو من المطارات وقواعد الدفاع الجوي والمنشآت الدفاعية الرئيسية، فأساطيل الغواصات تقوم بتوجيه الضربات بصواريخ مجنحة مضادة للسفن وبرؤوس نووية ، ضد الأساطيل المعادية ومدن العدو.

9 ـ تم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالطقس من خلال الرادارات، وكذا التنبؤ بالزلازل والبراكين والفيضانات والأعاصير وغيرها...

10 ـ تم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ابتكار السيارات ذاتية القيادة التي يمكن أن تتكيف مع ظروف الطرق وحركة المرور، والطائرات بدون طيار(الدرونز) والقطارات الهايبرلوب.

11 ـ استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الاقتصادية كالبورصة وتطوير أنظمة تداول الأسهم، حيث تم تصميم أجهزة كمبيوتر بتطبيقاته التي يمكن أن تستثمر في الأسهم عن طريق التكيف مع السوق المالي خاصة مع تزايد معدلات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مؤخًرا في جميع قطاعات الاقتصاد بسبب التزايد المستمر لحجم التعاملات في مجال البيانات الرقمية، حيث استطاعت

العديد من الشركات والبنوك الاستفادة من تطبيق هذه الأدوات لتوفير خدمات مالية أكثر تميزاً ودقة.

12 ـ استخدام شركات السفر والسياحة والضيافة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملياتها بشكل متزايد لخدمة مختلف عملياتها التسويقية وعمليات إدارة سلاسل التوريد وإدارة الموارد البشرية والإدارة المالية، حيث سوف يشهد المستقبل تطورا في استخدام هذه التطبيقات مما يوفر خدمات رخيصة يقوم بها الروبوت، وهذا يقلص الخدمات البشرية.

13 ــ تم استخدام الروبوتات في الاهتمام بكبار السن، حيث تم تشبيعها بخوارزميات ذكية مقتبسة من المجتمع، فهي قادرة على عرض أكثر من 50 تعبيرا للوجه بشكل ذاتي وتبادل الحديث مع البشر بشكل طبيعي وتقرير إجاباتها من نفسها.

14ـ توظيف الروبوتات الذكية في تقديم الخدمات المكتبية ، حيث مع مطلع الألفية الثالثة أثير النقاش العلمي حول أهمية التكنولوجيا في خدمة المعرفة بصفة عامة والمكتبات على وجه الخصوص، وتَصَدَّر الكومبيوتر والإنترنت أولويات الاهتمام العلمي باعتبارهما أبرز الخدمات سواء على مستوى التكنولوجيا المتعلقة بالإدارة والتنظيم، أو على مستوى النفاذ إلى المعلومة المكتبية، إضافة إلى ذلك فإن بعض المكتبات استخدمت الروبوت كمرشد داخل المكتبة.

15 ــ يشمل الذكاء الاصطناعي في الإعلام مجالات عديدة، منها الصحافة والتحرير الإعلامي والإنتاج والتوزيع والتسويق وغيرها، فباستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذه المجالات

يمكن للمنتجين الإعلاميين تحسين أدائهم، وتوفير محتوى إعلامي أكثر اهتماما للجمهور، وتوليد العناوين والمقالات والتقارير بطريقة أسرع، وكذلك يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحليل البيانات وتوجيه الإعلاميين والصحفيين في اتخاذ القرارات الصحيحة والمدروسة[13].

16 ــ تم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، وذلك من خلال تطبيقات خاصة بتعلم اللغات المختلفة، وقواعد فهم اللغات المكتوبة والمنطوقة آليا، والرد على الأسئلة بإجابات مبرمجة مسبقا، وأنظمة الترجمة الآلية للغات بشكل فوري، وفي تطوير العملية التعليمية، من حيث: العملية التعليمية، والإدارة التعليمية، والمعلم، والمتعلم، وأولياء الأمور، وتقييم المتعلمين، وأيضا تدريب المعلمين والمتعلمين علي استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وعدم الاعتماد بشكل كامل علي الكتب الورقية. حيث أصبح هناك ما يعرف بالمدرسة الذكية ونظام التعليم الذكي، وهي مدارس وأنظمة متطورة وتكنولوجيا تساهم في مساعدة الطلبة والمعلمين على إنجاز مهامهم، وكذلك يساعد الذكاء الاصطناعي الأشخاص في وضعية إعاقة (الصمّ والبكم والعمي) على التعلم، وذلك عبر توفير وسائل تمكنهم من ذلك، كالكتابة بطريقة برايل لتعليم المكفوفين، كما تساهم هذه الأنظمة بمساعدة المعلمين على تحليل بيانات الطلاب، مثل الواجبات، والفروض والامتحانات والعلامات والنتائج وغيرها، وتساعد الطلبة أيضا على اكتساب المزيد من المهارات والقدرات على مستوى الفهم والاستيعاب، ويتم تجهيز المدارس الذكية بأجهزة وبرامج متطورة، مثل الشاشات التفاعلية، والكاميرات ذات خصائص التتبع والمنصات التعليمية لتسجيل الدروس عليها[14].

17 ــ ساعدت برامج الذكاء الاصطناعي مختصي الموارد البشرية في البحث واستقطاب الموهوبين حيث تقوم برامج الذكاء الاصطناعي بالبحث والتمحيص الدقيق بملفات الأفراد على مواقع ومنصات التوظيف، حيث تعتمد غالبية الدول والمنظمات على برامج الذكاء الاصطناعي في التوظيف حيث يتم تقديم طلب التوظيف إلكترونيا وتقوم البرامج تلقائيا بفلترة طلبات التوظيف المقدمة والسيرة الذاتية واستبعاد كل من لم تنطبق عليه الشروط تلقائيا ومراسلة المقبولين، كما تقوم برامج الذكاء الاصطناعي بتحليل وتقيم الأداء الذاتي للموظفين وبيان نقاط القوة والضعف لديهم وذلك وفق البيانات التي وضعها مختصو الموارد البشرية، كما تقوم بمراقبة الدوام وأوقات العمل

حيث تم ربط كاميرات المراقبة في مباني المنظمة مع برامج الذكاء الاصطناعي للتعرف على بصمة الوجه والتسجيل التلقائي لمواعيد الحضور والانصراف من العمل[15].

---

(13) (كاتب صحفي والمستشار السابق لوزارة التعليم العالي القطرية)، عنوان المقال: الذكاء الاصطناعي ومستقبل الإعلام.. تهديد أم تعزيز؟، الموقع: الذكاء الاصطناعي في الإعلام، تاريخ النشر: 2023/03/13، تاريخ الدخول: 2023/09/07، عنوان الصفحة الالكتروني: https://docs.google.com/document/d/1Tj2VWfG2i4uYqEytjVxq2pe4eB3swfcI/edit و انظر أ.د. عبد الحليم موسى، مستقبل الذكاء الاصطناعي في سوق العمل الإعلامي، الموقع: الذكاء الاصطناعي في الإعلام، تاريخ النشر:الأربعاء 24 /05/ 2023، تاريخ الدخول: ى2023/09/07، عنوان الصفحة: https://docs.google.com

(14) سيد أحمد كبداني، ود.عبد القادر بادن، مقال بعنوان: أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم ــ دراسة ميدانية ــ مجلة دفاتر بوادكس المجلد 10، العـدد: 01 (2021)، ص: 153 ــ 176، تاريخ الاستلام: 2021/05/03 ، تاريخ القبول: 2021/06/13، تاريخ النشر: 2021/06/30. و انظر أحمد عقل، عنوان المقال: الشاشات التفاعلية تساعد على التعلم - صورة تعبيرية، اسم الموقع: الذكاء الاصطناعي في المدارس.. نظام تعليم عصري ومساعد للطلبة والمعلمين، تاريخ النشر: 29 أغسطس 2023، تاريخ الدخول: 2023/09/09، العنوان الالكتروني للموقع: https://mail.google.com/mail/u/0/#inbox/FMfcgzGtwzhTKWHbNJQsSFmRKHmrcGzg

(15)مصطفى فؤاد حجو، إرشادات ، إسم الموقع: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية، تاريخ النشر:2022/12/08، تاريخ الدخول: 2023/09/09، عنوان الصفحة الالكتروني: https://mail.google.com/mail/u/0/#inbox?projector=1

خامسا: مخاطر الذكاء الاصطناعي و سلبياته:

على الرغم من المزايا الكثيرة والايجابيات المتعددة للذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك العديد من السلبيات لهذا التقدم التكنولوجي الهائل، فهو سلاح ذو حدين، ويتوقع الخبراء في هذا المجال حدوث مخاطر قد تعود بالويلات على البشرية جمعاء.

نذكر من هذه السلبيات والمخاطر الآتي:

أ ـ المخاطر: هناك عدة مخاطر نتجت وسوف تنتج عن التقدم التكنولوجي الرهيب، فهناك من الخبراء والعلماء من حذر منها حتى لا تتحول هذه الحرب الشرسة بين صناع الذكاء الاصطناعي إلي أداة تدمير وفناء بدلا من جعله خادما للبشرية، ومن هذه المخاطر :

1 ــ يحذر الخبراء من المعلومات المُضَلِّلَة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، ويؤكدون على أن هذا الاندفاع العلمي وما يصاحبه من الاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى عدم التمييز بين ما هو صحيح وما هو كاذب، حيث تشير الدراسات إلى قدرة الذكاء الاصطناعي على إنتاج أشياء مقنعة تبدو معقولة دون أن تكون صحيحة، فلا توجد طريقة لمعرفة ما إذا كانت الشركات أو الدول تعمل على مثل هذه البرامج سرا، والأمل الوحيد هو أن يعمل أهم العلماء في العالم يدا بيد لإيجاد حلول للتحكم في الذكاء الاصطناعي(16).

وهذا قد يسبب تظليل البشرية وقلب موازين الحياة واختلال التوازن الكوني الذي أبدع الله في صنعه.

2 ــ قد تتجاوز الآلة صانعها، لأن المنافسة شرسة بين عمالقة التكنولوجيا الكبرى في التَّقَدُم والانجازات التي لا يمكن لأحد أن يتخيلها، فقد تجاوزت السرعة التي يَحْدُث بها هذا التقدم توقعات العلماء، فهذه التكنولوجيا يمكن أن تصبح أكثر ذكاء من البشر، ويصعب التحكم فيها، فيمكن أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي المستقبلية قادرة على تطوير سلوكيات غير متوقعة، فقد تولد الكود الخاص بها وتوجهه بنفسها، مما قد يحولها إلى أسلحة مستقلة، وروبوتات قاتلة(17).

3 ــ إن إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي قد يهدد البشرية، خاصة وإن علمنا أن هناك جهات شريرة ونوايا خبيثة تستغل هذا التقدم التكنولوجي، وخاصة عند استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري، لأنه يمكن أن يبتكر المتخصصون في تقنيات الذكاء الاصطناعي جنودا آليين يعملون على تدمير العالم بأكمله(18).

إضافة إلى مخاطر أخرى تعود على الأفراد وعلى المجتمعات، كانعدام الأمن بسبب تدخل التكنولوجيا في أدق تفاصيل الحياة اليومية، خاصة إذا علمنا أن هناك برامج اخترعت خصيصا من أجل التجسس على الأشخاص والمؤسسات والهيئات والدول، فهي تهدد أمنهم واستقرارهم، ومن المخاطر أيضا فقدان الإنسان الذي فضله الله بالعقل وجعله سيد الكون لهيبته ومكانته، فطغيان الآلة

---

(16)جيفري هينتون، **حسب أحد رواده.. هذه أبرز 5 مخاطر للذكاء الاصطناعي**، وكالة: رويترز، تاريخ النشر: 2023/5/4، تاريخ الدخول: 2023/09/07، العنوان الالكتروني للموقع:
https://www.aljazeera.net

(17) جيفري هينتون، **حسب أحد رواده.. هذه أبرز 5 مخاطر للذكاء الاصطناعي**، وكالة: رويترز، تاريخ النشر: 2023/5/4، تاريخ الدخول: 2023/09/07، العنوان الالكتروني للموقع:
https://www.aljazeera.net

-حسن إسميك، مقال بعنوان: الذكاء الاصطناعي، بين خدمة البشرية أو التفوق عليها، إسم الموقع: STRATEGEICS، تاريخ النشر: 2019/11/11، تاريخ الدخول 2023/09/09، عنوان الصفحة الالكتروني:
https://mail.google.com/mail/u/0/#inbox?projector=**1**

(18) جيفري هينتون، **حسب أحد رواده.. هذه أبرز 5 مخاطر للذكاء الاصطناعي**، وكالة: رويترز، تاريخ النشر: 2023/5/4، تاريخ الدخول: 2023/09/07، العنوان الالكتروني للموقع: https://www.aljazeera.net

الجامدة قد يحوله إلى آلة أيضا وتطغى عليه سلوكاتها، فبدلا من أن يكون الإنسان هو قائد مركبة الحياة يتحول إلى تابع لا حول له ولا قوة، إلى غير ذلك من المخاطر التي يحذر منها العلماء المخلصون.

ب ــ السلبيات: رغم الفوائد الكثيرة للتقدم التكنولوجي وبرامج الذكاء الاصطناعي والتي سهلت الكثير من العقبات في شتى مجالات الحياة الإنسانية، إلا أن هناك من الأنظمة والبرامج ما أدى إلى سلبيات عديدة يجب الحذر منها وتجنبها حتى يتمكن الإنسان من الاستفادة من هذه الثورة التكنولوجية دون أن يتعرض إلى الخيبات والانتكاسات، ونذكر من السلبيات :

1 ــ قد يؤدي التقدم في الذكاء الاصطناعي إلى التقليل من فرص العمل بعد تقليص مناصب الشغل، وعلى الإبداع والابتكار البشري ، والاكتفاء بالآلة الجامدة، فمهما تطورت الآلة إلا إنها تبقى جمادًا، ولا تمتلك الحسّ الإبداعي الموجود لدى البشر، ولا تسعى للتطور، فهي تؤدي مهاما محددة طوال فترة التشغيل الخاصة بها، ولا تضيف شيئًا إبداعيًا جديدًا، ولا حتى إمكانية تحسين سير العمل بناءً على الخبرة المكتسبة[19].

وهذا يهدد الطاقات البشرية ويولد الكسل والخمول والعجز، مما يتنافى مع الغاية التي خلق من أجلها الإنسان وهي عمارة الأرض بالكد، والجُهد، والسَّعي، والابتكار، والتطوير في شتى مناحي الحياة، وهذا بدوره قد يؤدي إلى تفاقم الأزمات النفسية والصحية، ذلك لأن العمل عبادة ورياضة وراحة نفسية وطمأنينة قلبية.

2 ــ التطور في مجال الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى غياب الأخلاق وانعدام العواطف، فمن أصعب الأمور هو دمج الأخلاق البشرية داخل الآلة المصنوعة، فلا يمكن للآلة أن تتمتع بالمستوى العالي من الوعي المشابه لوعي الإنسان، ولحد الآن لا تمتلك الآلات عواطف تشبه العواطف البشرية، لأنها تعمل وفق مجموعة من الأوامر المبرمجة عليها مسبقًا[20].

3- إن الذكاء الاصطناعي في غالب الأحيان لا يستهلك الكثير من الطاقة، إلا أنه يستهلك الموارد بشكلٍ كبير، علاوة على تكاليف التصنيع التي عادةً ما تكون باهظة الثمن ، بسبب التقنيات المتقدمة والأدوات الحديثة المستخدمة، وهذا معناه ارتفاع تكاليف استعمال الأجهزة الالكترونية المتقدمة، وهذا لا يتأتى لجميع الناس[21].

4 ــ ظهور الكثير من الهاكر والنصابين الذين يستخدمون الأنظمة الآلية الحديثة والذكاء الاصطناعي للدخول على الحسابات الحكومية والبنكية والشخصية عن طريق التلفون والرسائل والروابط، والاستفادة من وجود بيانات ومعلومات سرية، وخاصة عن البنوك والهيئات الحكومية، كما تم عن طريق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تشويه أخبار عن حكومات وهيئات ومؤسسات وحتى أفراد بواسطة مقاطع فيديو غير حقيقية[22].

---

(19) معاذ فريحات، عنوان المال: تحديات أمام الحق في الخصوصية في عصر الذكاء الاصطناعي. أرشيفية، اسم الموقع: كيف يهدد الذكاء الاصطناعي خصوصيتك؟، تاريخ النشر: 24 أفريل 2023، تاريخ الدخول: 2023/09/09، عنوان الصفحة الإلكترون:
https://mail.google.com

(20)عبدالله العبدالجادر، المستشار الكويتي ، يجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي، تاريخ النشر:2023/6/2، تاريخ الدخول: 2023/09/09، عنوان الصفحة الالكتروني:
.https://www.alanba.com.kw/1185907

(21) عبدالله العبدالجادر، المستشار الكويتي ، يجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي، تاريخ النشر:2023/6/2، تاريخ الدخول: 2023/09/09، عنوان الصفحة الالكتروني:
.https://www.alanba.com.kw/1185907

(22) معاذ فريحات، عنوان المقال: تحديات أمام الحق في الخصوصية في عصر الذكاء الاصطناعي. أرشيفية، إسم الموقع: كيف يهدد الذكاء الاصطناعي خصوصيتك؟، تاريخ النشر: 24 أفريل 2023، تاريخ الدخول: 2023/09/09، عنوان الصفحة الالكترون:

5 ــ من سلبيات الذكاء الاصطناعي أن فيه برامج خُصِّصَت من أجل العمل على انتهاك الحقوق الشخصية، يستغلها البعض في انتهاكات حقوق الإنسان، كما تستخدم بعض الأنظمة للمراقبة الشاملة وهذا يؤدي إلى التقليل من حرية التعبير والتجمعات، ويمكن أن يؤدي إلى قمع المعارضة والنشاط السياسي[23].

الفرق بين تحليل البيانات - data analysis وعلم البيانات data science :

تحليل البيانات هي ثلاثة اشياء:

1-الحصول على البيانات

2-تنظيف البيانات

3-عرض البيانات بطريقة واضحة من استعمال الرسوم والمخططات والجداول

أما علم البيانات فيعتمد على البيانات النظيفة للوصول إلى نظريات وصنع القرارات.

الفرق بين الحوسبة السحابية (Cloud Computing) والبيانات الضخمة (big data) :

الحوسبة السحابية هي خدمة الحوسبة التي يتم تقديمها عند الطلب باستخدام موارد الحوسبة الموزعة عبر الإنترنت ، من ناحية أخرى فإن البيانات الكبيرة عبارة عن مجموعة ضخمة من بيانات الكمبيوتر ، بما في ذلك البيانات المنظمة وغير المنظمة وغير النظامية والتي لا يمكن معالجتها بواسطة الخوارزميات والتقنيات التقليدية.

توفر الحوسبة السحابية منصة للمستخدمين للحصول على خدمات مثل Saas و Paas و Iaas عند الطلب ، كما يتم فرض رسوم على الخدمة وفقًا للاستخدام. في المقابل ، فإن الهدف الأساسي للبيانات الضخمة هو استخراج المعرفة والأنماط المخفية من مجموعة هزلية من البيانات.

خدمة Saasو Paas و Iaas :

البنية الأساسية كخدمة (IaaS) هي نموذج أعمال يوفر البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات مثل موارد الحوسبة والتخزين والشبكة بطريقة الدفع مقابل الاستخدام عبر الإنترنت، ويمكنك استخدام البنية الأساسية كخدمة (IaaS) في طلب وتكوين الموارد التي تحتاجها في تشغيل

---

https://mail.google.com/mail/u/0/#inbox/FMfcgzGtwzhTKWHbNJQsSFmRKHmrcGzg

(23) معاذ فريحات، عنوان المقال: تحديات أمام الحق في الخصوصية في عصر الذكاء الاصطناعي. أرشيفية، إسم الموقع: كيف يهدد الذكاء الاصطناعي خصوصيتك؟، تاريخ النشر: 24 أفريل 2023، تاريخ الدخول: 2023/09/09، عنوان الصفحة الالكترون:

https://mail.google.com/mail/u/0/#inbox/FMfcgzGtwzhTKWHbNJQsSFmRKHmrcGzg

-حسن إسميك، مقال بعنوان: الذكاء الاصطناعي، بين خدمة البشرية أو التفوق عليها، إسم الموقع: STRATEGEICS، تاريخ النشر: 2019/11/11، تاريخ الدخول 2023/09/09، عنوان الصفحة الالكتروني:

https://mail.google.com/mail/u/0/#inbox?projector=**1**

التطبيقات وأنظمة تكنولوجيا المعلومات. أنت مسؤول عن نشر تطبيقاتك وصيانتها ودعمها، ويتحمل موفر البنية الأساسية كخدمة (IaaS) مسؤولية صيانة البنية الأساسية المادية. تمنحك البنية الأساسية كخدمة المرونة والتحكم في موارد تكنولوجيا المعلومات بطريقة ميسورة التكلفة.[24]

اتصال إنترنت عالي السرعة هو الشرط الأساسي للحوسبة السحابية. مقابل ذلك ، تستخدم البيانات الكبيرة الحوسبة الموزعة من أجل تحليل البيانات وإزالتها.[25]

أول من استخدم مصطلح الحوسبة السحابة هو (رامنيث شيلابا) عام 1997

والحوسبة السحابة تقوم على عدم حاجة المستخدم إلى تخزين بياناته على جهازه الشخصي ، بل يحتاج إلى وجود انترنت ليتمكن من الوصول إلى ملفاته المخزنة على منصات وحاسبات بعيدة عنه مثل منصة asjp فبمجرد كتابة اسمك تظهر لك مختلف المقالات المنشورة في مختلف المجلات ، ولذلك لا داعي لان تخزن هذه المقالات على جهازك الذي ربما يعاني من ملء الذاكرة ، ولذلك يمكن اعتبار الحوسبة السحابية أحد أشكال البرمجيات الافتراضية الحديثة المستخدمة على نطاق واسع ، وفي مختلف المجالات ، ونستخدمها يوميا وعلى نطاق واسع مثل استخدامنا للبريد الالكتروني ، وذلك بدمج خدمات مختلف الشركات والشركات العملاقة المعروفة وعلى رأسها :

الشركات العملاقة GAFAM(قوقل – أمازون –فيسبوك - أبل – مايكروسوفت) :

تتكامل مختلف هذه الشركات في تقديم الخدمات المختلفة المستخدمين والشركات ، وتستفيد كل منها من خدمات الانترنت، للولوج إلى البيانات الضخمة والسحابية ، والحكومات الالكترونية والمدن الذكية .

ومع أهمية هذه العمليات التقنية الحديثة لكن خطورتها على الأمن العام القومي للدول يزيد مع سوء التحكم في هذه التكنولوجيا ، باعتبار أن بيانات الدول كلها متاحة على الانترنت .

استخدام الذكاء الاصطناعي في ميدان الصحافة:

تعريف هندسة التوجيه :

تعني "هندسة التوجيه" ببساطة إعطاء نموذج الذكاء الاصطناعي الشروط الصحيحة من خلال طرح الأسئلة أو التوجيهات بطريقة تسمح لك بالحصول على إجابات أكثر دقة وملاءمة ومفيدة تلبي احتياجاتك وتوقعاتك.
في حين أن معظم نماذج اللغات الكبيرة، مثل GPT-4 الخاصة بـ OpenAI مليئة مسبقًا بكميات هائلة من المعلومات، فإنّ "هندسة التوجيه" تسمح بتصميم الذكاء الاصطناعي التوليدي

24 https://aws.amazon.com/ar/what-is/iaas/ / يوم 2023/09/28
https://ar.gadget-info.com/difference-between-cloud-computing201925

لمجال معين، من خلال صياغة تعليمات أو استفسارات دقيقة، وبالتالي يمكن للصحفيين توجيه نماذج الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى محدد يتوافق مع المعايير المهنية.

ChatGPT-générateur de texte par IA: هو روبوت دردشة صممته شركة openALالأميريكية المتخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي ، وظيفتها الرئيسية إنشاء نص للرد على استفسارات مستخدمي الانترنت ، يمكن لروبوت الدردشة إنشاء ردود نصية بعدة لغات .

اسم chatGPTهو عبارة عن بورتمانتو (CHATالذي يشير إلى مناقشة عبر الانترنت و GPTالذي يشير إلى (Generative Pre-trained Transformer)لأن روبوت open AL تم تدريبه مسبقا على البيانات حتى يتمكن من توليد الاستجابات ذات الصلة .

/https://www.blogdumoderateur.com/tools/chatgpt

توظيف الذكاء الاصطناعي لرفع جودة العمل الصحفي:

مع استمرار تطور تقنية الذكاء الاصطناعي، فإنّ فهم كيفية التفاعل مع نماذج الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز جودة وكفاءة العمل الصحفي. بإتباع هذه الإرشادات، يمكن للصحفيين تسخير قوة الذكاء الاصطناعي لتحسين قدراتهم في الكتابة ورواية القصص.

لقد اكتشفت مؤخرًا، مثل كثيرين آخرين، إمكانات "هندسة التوجيه" (ويقصد بها التعليمات أو التوجيهات التي تُعطى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، يمكننا التفكير في هذا الأمر على أنه أمر تعطيه لنموذج لـ GPTلبدء البحث في قاعدة البيانات العملاقة الخاصة به). وكيف يمكن أن تخلق قيمة في العديد من المجالات لأنها تساعدك كصحفي على استخدام أدوات مثل ChatGPT التي تملك إمكانيات قوية بطريقة جيدة، لكن لا ننسى فإنّ ChatGPT لديها أيضًا بعض القيود التي نحتاج إلى مراعاتها على سبيل المثال، في حين أنها يمكن أن تنتج استجابات تستند إلى مجموعة كبيرة من البيانات، فقد لا تنتج عنها دائمًا النتائج المرجوة. لذلك، من المهم فهم هذه القيود وكيفية التغلب عليها في وقت يواجه الصحفيون التحدي المتمثل في إنتاج محتوى عالي الجودة بكفاءة مع الحفاظ على مبادئ الدقة والنزاهة والأخلاق الصحفية.

تقدم الهندسة الموجهة، وهي نهج مبتكر يستغل قوة نماذج الذكاء الاصطناعي حلاً. حسناً، كيف؟

يهدف هذا الدليل إلى تزويد الصحفيين الناطقين باللغة العربية بالمعلومات الأساسية حول كيفية الكتابة بفعالية إلى نماذج الذكاء الاصطناعي المختلفة لتحقيق أفضل النتائج. سوف نستكشف فوائد هندسة التوجيه، والأدوات المطلوبة لتنفيذها بفعالية، وكيف يمكن للصحفيين إنشاء محتوى صحفي احترافي عالي الجودة مع الحفاظ على مسؤولياتهم الأخلاقية.

الأسباب الرئيسية التي تجعل الذكاء الاصطناعي مهمًا في الصحافة

الكفاءة والإنتاجية: يمكن للأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي أتمتة المهام المتكررة مثل تحليل البيانات وتنظيم المحتوى والتحقق من المعلومات، وبالتالي إعطاء الصحفيين وقتًا للعمل على التقارير المتعمقة وإنشاء محتوى إبداعي.

تحليل البيانات والرؤى: يمكّن الذكاء الاصطناعي الصحفيين من تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة واستخراج رؤى واتجاهات قيّمة قد يكون من الصعب تحديدها بطريقة أخرى. يعزز هذا النهج القائم على البيانات دقة وعمق التقارير.

التخصيص ومشاركة الجمهور: يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل سلوك المستخدم وتفضيلاته ، مما يسمح لمنشئي المحتوى تقديم محتوى مخصص للقراء أو المشاهدين. هذا النهج المخصص يحسن مشاركة الجمهور وولائهم.

التقارير في الوقت الفعلي: يمكن للأدوات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي ومصادر الأخبار والمنصات الأخرى في الوقت الفعلي، مما يمكّن الصحفيين من الإبلاغ عن الأخبار العاجلة بسرعة أكبر وشمولية.

إنشاء المحتوى وتنظيمه: أصبح المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي أكثر تعقيدًا، حيث أصبح بإمكان الذكاء الاصطناعي إنشاء مقالات إخبارية وملخصات فيديو وحتى محتوى تفاعلي. يمكن لمنشئي المحتوى استخدام الذكاء الاصطناعي لزيادة عملهم وتلبية احتياجات جمهور أوسع.

التحقق وتقصي المعلومات: يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي أن تساعد الصحفيين في التحقق من المعلومات ومن المحتوى، والمساعدة في مكافحة المعلومات المضللة والأخبار المزيفة، وهي قضية مهمة في المشهد الإعلامي اليوم.

اكتشاف القصة-تحليل وإنتاج المحتوى: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل مجموعات البيانات الكبيرة وتحديد زوايا واتجاهات القصة المحتملة، وتمكين الصحفيين من الكشف عن القصص الفريدة والمقنعة التي ربما لم يلاحظها أحد.

تحسين الوسائط المتعددة: يوفر الذكاء الاصطناعي أدوات لتحسين محتوى الوسائط المتعددة مثل التحرير الآلي للفيديو والتعرف على الصور، وقدرات تحويل الكلام إلى نص، مما يجعل إنشاء المحتوى أكثر سهولة وديناميكية.

فهم سلوك الجمهور - التخصيص: توفر تحليلات الذكاء الاصطناعي رؤى حول سلوك الجمهور وأنماط استهلاك المحتوى. تساعد هذه البيانات منشئي المحتوى على تصميم استراتيجياتهم لتتوافق بشكل أفضل مع جمهورهم المستهدف.

الابتكار والاستعداد للمستقبل: احتضان الذكاء الاصطناعي في الصحافة وإنشاء المحتوى يضع غرف الأخبار التي تتبنى هذا النهج في طليعة التطورات التكنولوجية، مما يضمن استمرار قدرتها التنافسية في مشهد إعلامي سريع التطور.

من المهم ملاحظة أن استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع الصحافة والإعلام يطرح أيضًا تحديات واعتبارات أخلاقية، بما في ذلك الخصوصية والإنصاف والاستخدام المسؤول للتكنولوجيا. لذلك، من الضروري أن يكون الصحفيون والشركات الإعلامية على دراية بهذه القضايا وأن يتبعوا إرشادات الاستخدام المسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة تفيد المجتمع وتقوي الصحافة.

مزايا استخدام الذكاء الاصطناعي في جمع الأخبار وإنشاء المحتوى

يجب أن تكون سياسة غرفة الأخبار الخاصة بك مرنة وقابلة للتكيف لأن علاقتك بالذكاء الاصطناعي ستستمر في التطور.

الكفاءة: يمكن للذكاء الاصطناعي معالجة وتحليل كميات هائلة من البيانات بشكل أسرع بكثير من البشر، مما يساعد الصحفيين على جمع المعلومات وإنشاء التقارير في جزء صغير من الوقت.

تدقيق المعلومات: يمكن لأدوات التحقق من الحقائق التي تعمل بالذكاء الاصطناعي التحقق بسرعة من دقة المعلومات وتحديد المعلومات الخاطئة المحتملة أو الأخبار المزيفة، مما يؤدي إلى تحسين موثوقية الصحافة.

الإبلاغ غير المتحيز: يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الصحفيين في التغلب على التحيزات من خلال توفير رؤى قائمة على البيانات، مما يؤدي إلى تقارير أكثر موضوعية وحيادية.

رؤى الجمهور: يعني فهم أذكى لمنظور الجمهور، حيث يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي تحليل سلوك الجمهور وتفضيلاته، وتمكين الصحفيين من إنشاء محتوى يكون له صدى أفضل مع القراء المستهدفين.

ما يجب التفكير فيه عند استخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار

التحقق والدقة: قد لا يكون المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة AI دقيقًا تمامًا أو تم التحقق منه دائمًا. يجب أن يكون لدى وسائل الإعلام بروتوكولات صارمة للتحقق من المعلومات وإشراف بشري للتأكد من أن الأخبار التي يتم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي موثوقة وذات مصداقية.

الشفافية وقابلية التفسير: قد تكون نماذج الذكاء الاصطناعي معقدة ويصعب تفسيرها. يجب أن تؤكد السياسات التحريرية على الشفافية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يضمن أن الصحفيين والقراء يفهمون متى يتم استخدام الذكاء الاصطناعي وكيف يؤثر على عملية إعداد التقارير.

الخصوصية وحماية البيانات: تعتمد أدوات الذكاء الاصطناعي غالبًا على كميات هائلة من بيانات المستخدم. يجب أن تمتثل السياسات التحريرية للوائح حماية البيانات وأن تعطي الأولوية لخصوصية المستخدم في جمع البيانات واستخدامها.

مراقبة الجودة: الاعتماد بشكل كبير على الذكاء الاصطناعي لتوليد المحتوى قد يضر بجودة التقارير. يجب على المؤسسات الإعلامية أن تضع تدابير لمراقبة الجودة لضمان أن المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي يفي بنفس معايير التحرير مثل المحتوى المكتوب بشريًا.

السياسات التحريرية التي يجب على الصحفيين وغرف الأخبار التفكير بها

من خلال تنفيذ هذه السياسات التحريرية، يمكن للمؤسسات الإعلامية الاستفادة من مزايا أدوات الذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على النزاهة الصحفية والدقة ومعايير الإبلاغ الأخلاقية في غرفة الأخبار.

إرشادات أخلاقيات الذكاء الاصطناعي: وضع مبادئ توجيهية واضحة حول الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في التقارير الإخبارية. يجب أن تتناول هذه الإرشادات التخفيف من التحيز والشفافية والمساءلة في تطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي ونشرها.

الرقابة البشرية: تأكد من قيام المحررين والصحفيين من البشر بمراجعة والتحقق من المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي قبل النشر. الرقابة البشرية ضرورية للقبض على الأخطاء، والحفاظ على معايير التحرير، ومنع نشر المعلومات الكاذبة.

التنوع والشمول: تشجيع وجهات النظر المتنوعة والشاملة في التقارير الإخبارية. يجب أن تعزز السياسات التحريرية إدراج الأصوات ووجهات النظر المختلفة لتجنب تعزيز التحيزات الموجودة في خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

القابلية للتفسير والإفصاح: الكشف بوضوح عن وقت استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار، وتقديم تفسيرات لكيفية إنشاء المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي. هذا يعزز الشفافية ويساعد في بناء الثقة مع الجمهور.

حماية البيانات والموافقة: تأكد من أنّ جمع البيانات واستخدامها يتوافق مع لوائح حماية البيانات ذات الصلة. الحصول على موافقة صريحة من المستخدم لاستخدام البيانات وتنفيذ ممارسات تخزين البيانات الآمنة.

التعلم والتحسين المستمر: تقييم أداء خوارزميات الذكاء الاصطناعي وفعاليتها بانتظام. يجب أن تكون المؤسسات الإعلامية منفتحة على التعلم من الأخطاء والتحسين المستمر لأنظمة الذكاء الاصطناعي لتعزيز الدقة والموثوقية.

التدريب التحريري: توفير التدريب للصحفيين والمحررين على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وآثارها. يمكّنهم ذلك من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وفهم تأثيرها.[26]

تطبيقات هندسة التوجيه

تُستخدم الهندسة الموجهة بواسطة البرامج والأنظمة الأساسية التي تؤدي المهام في العديد من المجالات المختلفة. يمكنك الحصول على نظرة عامة على عدد من ا أمثلة لهذه التطبيقات المستندة إلى الذكاء الاصطناعي التي تستخدم اليوم الهندسة الموجهة لإعطاء المستخدم نتائج قابلة للتنفيذ.[27]

---

[26] عبد اللطيف حاج محمد : دليل استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، https://ijnet.org/ar/story 2023/09/29

[27] https://ijnet.org/ar/story يوم 2023/09/29 عبد اللطيف حاج محمد : استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة: دليل شامل للاستفادة من 'هندسة التوجيه

المهمة	اسم الأداة أو التطبيق	المجال
يولد محتوى من التوجيهات المقدمة.	Snack promot	إنشاء محتوى
يولد محتوى من متطلبات محددة.	Chat GPT	
يقوم بإنشاء تفاعلات قائمة على الدردشة.	Chatbase	
يقوم بإنشاء محتوى بمساعدة الذكاء الاصطناعي.	Jasper.ai	
يقوم بتحسين القواعد اللغوية.	Grammarly	تحسين النص
يحسن من قراءة النصوص المكتوبة.	Hemingway Editor	
يحسن النص والقواعد.	ProWritingAid	
يحسن القواعد والإملاء والسياق.	Ginger	
يقوم بإنشاء صور بناء على نص مكتوب.	DALLE	تحرير الصور
يوفر ميزات تحرير الصور المستندة إلى الذكاء الاصطناعي.	Runway ML	
يحول الصور إلى لوحات فنية.	DeepArt	
ينشئ صورًا فريدة عن طريق دمج مجموعة مختلفة من الصور.	Art Breeder	
تحويل الصوت إلى نص.	Otter.ai	تدوين الملاحظات
تحرير الصوت والفيديو عن طريق تحرير النص.	Descript	
تلخيص وتصنيف الملاحظات.	GPT-3 Notes	
تحويل الصوت إلى نص باستخدام الذكاء الاصطناعي.	Soniox	

نتائج الدراسة :

1- تقنية الذكاء الاصطناعي بات استعمالها أكثر من ضرورة للتمكن من السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الموجودة في قواعد البيانات الضخمة ، وبالتالي استغلالها بما تستدعي به الحاجة .

2- العمل الصحفي واحد من أهم الميادين التي يوظف فيها الذكاء الاصطناعي بتوظيف تقنيات عالية الدقة والتي من أبرزها :. chat GPT التي تعمل على استحضار المعلومات من قواعد البيانات الضخمة وتوظيفها حسب الحاجة لخلق محتوى جديد قد يغني الصحفي عن الكتابة والبحث وحتى الحركات.

3- ضرورة أخلقة ميدان الذكاء الاصطناعي لما يملكه من قدرات على تقليد الأصوات وتوظيف الصور ، وغيرها من التقنيات التي قد توظف توظيفا سيئا.

4- يجب على الصحفي التمكن من مختلف التطبيقات المساعدة على العمل الصحفي ، والتي من شأنها أن تغنيه عن القدرات التحريرية واللغوية وتوظيف الصور والفيديوهات وعمليات الدمج والتركيب ، مع ضرورة مراقبة نتائج العملية خشية الوقوع في أخطاء خارج النطاق.

الخاتمة :

أمام كل هذه التطورات فإنه من الضروري على الأشخاص والمؤسسات المواكبة والاستعداد والجاهزية لخوض غمار هذه التكنولوجيا ، رغم المحاذير المحيطة بها ، جراء عدم أو ضعف التحكم في الوسيلة والتقنية ، وهذا يتطلب التكوين والتأهيل وإدخال هذا في البرامج التربوية ، كما يجب رسكلة اليد العاملة الموجودة في الميدان لغرض الاستجابة لكل جديد التكنولوجيا التي باتت تخطو خطوات عملاقة في تنافس مذهل بين الأمم ، حيث لا مجال للغفلة أو التقاعس عن الواجب ، ذلك ما يؤدي إلى السير خارج السكة ، وبالتالي الوقوع رهائن في أيدي المتحكمين ، وهذا هو المعيار الأساسي لأي تقدم في المستقبل.